

## شي جينبينغ يقيم مأدبة ترحيبية على شرف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

في مساء يوم 14 مايو، أقام الرئيس شي جينبينغ مأدبة في قاعة الشعب الكبرى ببينجنيغ ترحيبا بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب في زيارته للصين.  
ألقى رئيسا البلدين كلمتيهما على التوالي في البهو الذهبي بقاعة الشعب الكبرى التي تضيءها المصابيح المتألقة.

أشار شي جينبينغ إلى أن العام الجاري يصادف عام انطلاق لـ"الخطة الخمسة الخامسة عشرة" الصينية، حيث يعمل أبناء الشعب الصيني البالغ عددهم أكثر من مليار و400 مليون نسمة على دفع التحديث الصيني النمط على نحو شامل من خلال التنمية العالية الجودة وعلى أساس الحضارة الصينية العميقة الممتدة لأكثر من خمسة آلاف سنة. كما يصادف هذا العام أيضا الذكرى الـ250 لإعلان استقلال الولايات المتحدة، حيث يعمل أبناء الشعب الأمريكي البالغ عددهم أكثر من 300 مليون نسمة على إحياء روح الوطنية والابتكار والريادة لدفع تنمية الولايات المتحدة نحو مسيرة جديدة. كل من الشعبين الصيني والأمريكي شعب عظيم، ومن الممكن تماما أن يسير تحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية بالتوازي مع جعل الولايات المتحدة عظيمة مرة أخرى، وتبادل الإنجاح لبعضهما البعض وخدمة مصلحة العالم.

أكد شي جينبينغ أنه قبل 55 سنة، فتحت الصين والولايات المتحدة من خلال "دبلوماسية كرة الطاولة"، باب علاقات البلدين الذي كان مغلقا لأكثر من 20 سنة،

ما يعد حدثاً هاماً في تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة. بعد ذلك، واصل البلدان كتابة فصول رائعة لصدقاتهما بكثير من قصص الانفتاح والتعاون. في ظل الوضع الجديد، التقيتُ مع الرئيس دونالد ترمب واتصلت به هاتفياً أكثر من مرة، مما دفع العلاقات الصينية الأمريكية لتحافظ على الاستقرار العام. اتفقنا على أن العلاقات بين البلدين هي أهم علاقة ثنائية في عالم اليوم، فلا بد من إنجاحها بدلاً من إفسادها. يربح البلدان بالتعاون ويخسران بالتصادم، فيجب أن يكونا شريكين بدلاً من خصمين. واتفقنا على إقامة العلاقات الصينية الأمريكية البناءة المتميزة بالاستقرار الاستراتيجي، والدفع بالتطور المستقر والسليم والمستدام لهذه العلاقات، بما يأتي بمزيد من السلام والازدهار والتقدم للعالم.

أشار شي جينبينغ إلى أنه عندما نستعرض مسيرة تطور العلاقات الصينية الأمريكية، نجد أن التطور المستقر للعلاقات الثنائية مرهون بشكل أساسي بالاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون القائم على الكسب المشترك بين البلدين. إن العلاقات الصينية الأمريكية تحمل رفاهية أبناء الشعبين البالغ عددهم إجمالاً أكثر من 1.7 مليار نسمة، وتهم المصالح لأبناء شعوب العالم البالغ عددهم أكثر من 8 مليارات نسمة. فعلينا أن نتحمل سوياً هذه المسؤولية التاريخية، وندفع العلاقات الصينية الأمريكية كسفينة عملاقة لتبحر إلى الأمام بشكل مستقر وعلى المسار الصحيح.

من جانبه، قال دونالد ترمب إنه يشكر الرئيس شي جينبينغ شكراً جزيلاً على حفاوة الاستقبال الذي حظي به خلال الزيارة. إن اليوم يوم جميل، وهذه الزيارة زيارة مهمة، حيث أجرى الجانبان حواراً إيجابياً وبناءً. يتبادل الشعبان الصيني والأمريكي الإعجاب والاحترام وتضرب الصداقة بينهما بجذورها في أعماق التاريخ. إن العلاقات الصينية الأمريكية أهم علاقة ثنائية في العالم، ويجب على

البلدين تعزيز التعاون وخلق مستقبل جميل للعالم.

حضر المأدبة كل من لي تشيانغ وتساي تشي ووانغ يي وخه ليفونغ.